18 قتيلاً حصيلة استهداف موسكو لسوق في أوكرانيا

روسيا: الهجوم على كييف سينتهي فور استسلامها

رجال الإطفاء في موقع الهجوم الروسي على سوق في أوكرانيا

دمار كبير في مدينة ليسيتشانسك الأوكرانية جراء القصف الروسي

«وكالات» : ارتفعت حصيلة ضحايا الهجوم الروسي على مركز تسوق في أوكرانيا إلى 18 قتيلاً.

وأعلن دميترو لونين حاكم منطقة بولتافا أوبلاست عن أحدث أرقام الضحايا صباح، أمس الثلاثاء، عبر تطبيق تيلغرام، بعد استمرار عمليات الانقاذ والتمشيط في مدينة كريمينشوك.

وقال مكتب الادعاء في أوكرانيا إن «نحو 60 شخصاً أصيبوا في الهجوم الذي وقع أمس الإثنين، كما أن هناك أكثر من 40 شخصاً لم يتم العثور عليهم بعد».

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: «المحتلون أطلقوا صواريخ على مركز تسوق، كان يتواجد فيه أكثر من ألف مدني»، كما نشر مقطع فيديو يظهر أعمدة الدخان تتصاعد من مبنى محترق.

وقالت السلطات المحلية إنه «تم إخماد الحريق مساء أمس».

وألقت أوكرانيا باللوم على روسيا في الهجوم قائلة إنه تم استخدام صواريخ جو–أرض من طراز «إكس–22» أطلقت من قاذفات «تو–22» بعيدة المدى.

من جانب اخر اتّهم قادة دول مجموعة السبع مساء الإثنين، روسيا بارتكاب «جريمة حرب» باستهدافها بضربة صاروخية «شنيعة» مركز تسوّق في وسط أوكرانيا، في قصف أوقع في حصيلة أولية 13 قتيلاً على الأقل.

وقال القادة المجتمعون في قمّة في جنوب ألمانيا في بيانٍ مشترك إنّ «الهجمات العشوائية ضدّ مدنيين أبرياء تشكّل جريمة حرب»، مؤكّدين أنّ مجموعة السبع «تدين بشدّة الهجوم الشنيع»، وتؤكّد على وجوب «محاسبة» الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

كما تعهّدت دول مجموعة السبع الي تعقد قمة في ألمانيا، أمس الثلاثاء «دعم» إعادة إعمار أوكرانيا من خلال مؤتمر دولي وخطة، بحسب ما جاء في مسودّة البيان الختامي.

ودانت المجموعة إضافة إلى 5 دول ناشئة بينها الهند، الغزو الروسي «غير الشرعي» لأوكرانيا.

وقالت الدول السبع في ختام قمّتها، إنها «مصمّمة على إعادة إعمار أوكرانيا من خلال مؤتمر وخطة إعادة إعمار دولية».أكد مسؤول أمريكي رفيع أن قادة دول مجموعة السبع سيدينون ممارسات الصين التجارية الدولية «المشوّهة» في بيان قمّتهم الختامي الثلاثاء.

من جانب آخر طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الثلاثاء، بتصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب»، وذلك غداة غارة روسية على مركز تسوق وسط أوكرانيا أسفرت بحسب كييف عن مقتل «أكثر من 20 شخصا».

وقال زيلينسكي عبر تطبيق تلغرام: «فقط الإرهابيون المجنونون الذين لا يجب أن يكون لهم مكان على الأرض، قادرون على إطلاق الصواريخ ضد أهداف مدنية».

وأضاف «هذه ليست ضربات صاروخية أخطأت هدفها وأصابت رياض أطفال ومدارس ومراكز تسوق ومباني سكنية، إنها ضربات متعمدة للغزاة».

وخلص الرئيس الأوكراني إلى أنه «يجب تصنيف روسيا دولة راعية للإرهاب، يمكن للعالم وبالتالي يجب عليه أن يوقف الإرهاب الروسي».

من جهته أورد نائب رئيس الإدارة الرئاسية كيريل تيموشينكو في مؤتمر صحافي أن حصيلة الضربة على مركز التسوق في كريمنتشوك بلغت أكثر من 20 قتيلاً فيما لا يزال 40 شخصاً في عداد المفقودين.

ولفت وزير الداخلية دنيس موناستيرسكي إلى أنه لا يمكن التعرف على بعض الجثث لأنها محترقة بشدة، وقال: «قد يستغرق التعرف عليها بضعة أيام».

من جهته قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الهجوم الروسي الذي وقع هذا الأسبوع على مركز تسوق في أوكرانيا «جريمة حرب» وإن فرنسا ستواصل دعم أوكرانيا طالما كان ذلك ضروريا.

وأضاف ماكرون على هامش قمة مجموعة السبع في ألمانيا «لا يمكن لروسيا ولا يجب عليها أن تكسب هذه الحرب».

من جهة أخرى قال الكرملين أمس الثلاثاء إن هجومه في أوكرانيا سينتهي عندما تستسلم السلطات والجيش الأوكرانيين.

وصرّح المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أنه «يمكن للجانب الأوكراني إنهاء النزاع في غضون يوم واحد، يجب إصدار أوامر للوحدات القومية بإلقاء السلاح، ويجب إصدار أوامر للجنود الأوكرانيين بإلقاء أسلحتهم، ويجب تنفيذ كل الشروط التي وضعتها روسيا، حينها سينتهي كل شيء خلال يوم واحد».

من جهة أخرى قال سفير روسيا لدى الولايات المتحدة الأمريكية أناتولي أنطونوف إن الولايات المتحدة تحرض نظام الحكم في أوكرانيا على قتل المواطنين الآمنين.

وأوضح السفير أنطونوف عبر حساب السفارة الروسية في تلغرام حسبما نقلت وكالة سبوتنيك الروسية، إن الإدارة الأمريكية لم تعد تكتفي بتسليم الصواريخ المحمولة على الكتف المضادة للطائرات والدبابات إلى نظام كييف، بل أقبلت على إمداد كييف بالمدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ وكذلك وسائط الدفاع الجوي. وليس هذا فقط، بل يزود الأمريكيون القوات الأوكرانية بالمعلومات الاستخبارية، ويقدمون المشورة بشأن كيفية التصرف في ميدان القتال.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن كل ذلك يحرض نظام كييف على مهاجمة المواطنين الآمنين وقتل المزيد منهم، كما يؤدي إلى تصعيد النزاع في أوكرانيا مما ينذر بحدوث ما لا يحمد عقباه، مؤكداً أن الأوساط الحاكمة في واشنطن لا تستطيع تقدير مدى خطورة خطواتها.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، عن إسقاط 3 مقاتلات من طراز «سو– 25» ومروحية واحدة من طراز «مي– 8» تابعين لسلاح الجو الأوكراني خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، إن منظومات الدفاع الجوي الروسية نجحت في إسقاط 3 مقاتلات من طراز «سو– 25»، ومروحية واحدة من طراز «مي– 8»، تابعة لسلاح الجو الأوكراني، حسبما نقل موقع «روسيا اليوم» الروسي.

وهاجمت القوات الجوية الروسية حظائر الطائرات التي تتضمن أسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي في مدينة كريمنشوك، بالقرب من مصنع لآليات الطرق بأسلحة فائقة الدقة.

من جهته قال رئيس هيئة الاركان العامة البريطانية الجنرال باتريك ساندرز، إنه يجب على بريطانيا وحلفائها الغربيين «الاستعداد بشكل لا شك فيه للقتال» في حال شنت روسيا هجوما على دولة عضو بحلف شمال الأطلسي (ناتو).

ونقلت وكالة «بي ايه ميديا» البريطانية عن ساندرز القول إنه من المرجح أن تخرج روسيا من الصراع في أوكرانيا كتهديد أكبر للأمن الأوروبي.

وقال في أول خطاب له منذ توليه منصبه إنه من الأساسي أن تكون قوات الناتو في مواقعها لردع أي «اغتصاب للأراضي» في المستقبل من جانب الرئيس الروسي فلادمير بوتين.

ويأتي خطابه في الوقت الذي يعد فيه قادة دول الناتو المجتمعين لحضور قمة في مدريد لزيادة أعداد القوات التي على أهبة الاستعداد إلى أكثر من 300 ألف جندي.

وشبه ساندرز الوضع الحالي بما كان قبل الحرب العالمية الثانية، قائلاً إن «عدوان بوتين الوحشي» على أوكرانيا يمثل أعظم تهديد للسلام والديمقراطية الأوروبية منذ عقود.

وقال: «هذه لحظة 1937 بالنسبة لنا، نحن لسنا في حرب، ولكن علينا التحرك سريعا بحيث لا ننجر إليها عبر الاخفاق في احتواء التوسع الإقليمي».

من جهة أخرى قُتل ما لا يقل عن 8 مدنيين وأُصيب 21 آخرون جراء قصف روسي الإثنين في مدينة ليسيتشانسك الأوكرانية المجاورة لسيفيرودونيتسك التي سيطرت عليها القوات الروسية مؤخراً، وفق ما أعلن حاكم المنطقة.

وقال حاكم منطقة لوغانسك سيرغي غاياداي عبر تلغرام، إن «الروس استهدفوا حشداً من الناس براجمات صواريخ من نوع أوراغان، في وقت كان مدنيون يتزودون بالمياه من صهريج. قُتل 8 من السكان ونُقل 21 إلى المستشفى».

من جهة أخرى عُرضت في وارسو الإثنين دبابتان روسيتان دُمرتا في ساحات القتال في شمال أوكرانيا، فيما وصفه مساعد كبير لرئيس الوزراء البولندي بأنه دليل على أن كييف قد تنتصر في الحرب.

وترتاب بولندا منذ وقت طويل في نوايا روسيا في وسط وشرق أوروبا، وبرزت كواحدة من أقوى حلفاء أوكرانيا من دول الجوار منذ أن شنت قوات الرئيس فلاديمير بوتين ما يصفها الكرملين بأنها «عملية عسكرية خاصة».

وقال ميخال دفورتشيك للصحفيين: «هذا المعرض يبرهن على إمكانية هزيمة الروس. العديد من الناس، وخاصة في أوروبا، قالوا إن الجيش الروسي لا يقهر ... هذه المعدات الروسية المدمرة تثبت أن التصميم والشجاعة يساعدان في هزيمة الجيش الروسي».

جاءت تصريحات دفورتشيك في الوقت الذي قصفت فيه القوات الروسية ليسيتشانسك، آخر مدينة كبيرة لا تزال تحت سيطرة القوات الأوكرانية في إقليم لوغانسك بشرق البلاد.

وقال جيمس، المحامي البالغ من العمر 56 عاماً من ولاية أوريغون الأمريكية والذي قاتل مع الجيش الأوكراني قبل مجيئه إلى بولندا «لقد رأينا ودمرنا الكثير من تلك الدبابات».

وأضاف «لحسن الحظ، الجنود الأوكرانيون متحمسون للغاية، ومجهزون تجهيزاً جيداً للغاية، ويقاتلون على أرضهم ومن أجل منازلهم ونسائهم وأطفالهم».

وقال منظمو العرض إنه من المزمع عرض الدبابتين في مدريد ولشبونة.

من جانب اخر أعلنت وزارة الدفاع في موسكو، أن القوات الروسية قتلت أكثر من 40 جندياً أوكرانيا في منطقة ميكولايف بجنوب شرق أوكرانيا.

وقالت الوزارة، إن القوات الروسية دمرت أيضاً عتاداً عسكرياً بالقرب من قرية فيسونسك أمس الأحد.

وأضافت الوزارة، رغم أنه لم يتسن التحقق من تلك المعلومات من مصدر مستقل، أن 24 مركز قيادة تم تدميرها في عدة مناطق.

كما أكدت موسكو شن هجمات صاروخية على كييف أمس، لكنها نفت أن تكون قد قصفت بناية سكنية، قائلة إن الهجوم استهدف مصنع أرتيم للأسلحة.

وقالت موسكو، إن أوكرانيا استخدمت على ما يبدو صواريخ مضادة للطائرات، أحدها اصطدم على الأرجح ببناية سكنية.

لكن كييف ألقت باللوم على الصواريخ الروسية في الهجوم الذي أسفر عن مقتل شخص وإصابة عدة أشخاص آخرين.

من جانب اخر أعلن الجيش الأوكراني أنه تصدى لهجمات روسية في غربي مدينة ليسيتشانسك، وأنه منع تطويق المدينة ذات الأهمية الاستراتيجية الواقعة في شرق البلاد.

وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أن «قوات الدفاع الموجودة بالقرب من فيركنياكاميانكا ألحقت خسائر كبيرة بالعدو وأجبرته على التراجع».

جدير بالذكر أن فيركنياكاميانكا تقع على طريق إمدادات رئيسي على بعد بضعة كيلومترات فقط غرب ليسيتشانسك.

وصارت ليسيتشانسك نفسها مجدداً هدفاً لهجمات جوية وبالمدفعية الثقيلة، بحسب ما قالته مصادر أوكرانية، وتوجد وحدات روسية بالفعل في ضواحي المدينة.

وأفادت تقارير باستمرار تمركز عدة آلاف من الجنود الأوكرانيين في المدينة.

ويستمر القتال أيضا إلى الغرب قليلا في منطقة باشموت وكذلك في منطقة خيرسون الواقعة على البحر الأسود.

الجيش الأوكراني يمنع القوات الروسية من تطويق ليسيتشانسك

دبابة روسية مدمرة

جنود أوكرانيون